بيان رابطة الشبكات السورية على مرور10 أعوام على الحلم السوري

عقد على الحلم السوري

English below

عشر سنوات مضت على انطلاق الحلم السوري الذي بدأ سلمياً بهدف التغيير المنشود الذي يحقق العدالة والمساواة ويضمن الحياة الكريمة لجميع أبناء الشعب السوري، لكن ذلك قوبل بعنف مفرط من السلطات السورية والتي واجهت الاحتجاجات السلمية بالرصاص الحي والاعتقال التعسفي؛ ما تسبب بتحويل الحراك المدني إلى حراك مسلح بين قوى غير متكافئة؛ ما جعل الصراع مفتوحاً، وتسبب لاحقاً بتحويل سوريا إلى ساحة صراع متعدد الأطراف.

لقد انطلق العمل الإنساني في سوريا مع بدء التجويع والحصار الذي استخدمه النظام السوري كسلاح ممنهج ضد المدن والبلدات التي خرجت عن سلطته، ولم يفرق بين مسلح ومدني طفل وامرأة وشيخ، فالكل كان هدفاً مباشراً.

وقد امتد الصراع ليشمل جميع الأراضي السورية، وساهمت وتيرة العنف في تكريس الطائفية الدينية، والمذهبية، والمناطقية، وتقسيم أبناء الشعب السوري على أساس ذلك، في سياسة ممنهجة لمنع أي قوة مجتمعية واعية يمكن أن تتوحد وتضع حداً لهذا العبث المستمر منذ 10 سنوات.

لقد لبى العاملون الإنسانيون وفي وقت مبكر نداء الواجب، وخاصة العاملون الطبيون عندما كان يعتبر تطبيب الجريح جريمة لدى النظام السوري، ودفع الكثير منهم أرواحهم في سبيل إنقاذ الأبرياء، ومنهم من فقد روحه تحت التعذيب.

عشر سنوات والشعب السوري يواجه أعتى صنوف القهر والخذلان على مسمع ومرأى من العالم أجمع، فلم يبق سلاح إلا واستخدم ضده، بدءاً بالدبابات، مروراً بالطيران بكل أنواعه، والبراميل المتفجرة، والصواريخ الباليستية، وصولاً إلى السلاح الكيماوي الذي استخدمه النظام السوري عشرات المرات وكان أشدها فظاعة في الغوطة في آب 2013م.

عشر سنوات خلفت أكثر من مليون ضحية من مختلف المناطق والفئات العمرية، ودمار أكثر من ثلثي سورية، ونزوح، ولجوء نصف الشعب السوري، ومخيمات عشوائية على امتداد الجغرافيا السورية، وأطفال ولدوا في الخيام وبلغوا العاشرة وهم في الخيام بعيداً عن أي صف دراسي، حيث فقد 3.5 مليون طفل تعليمهم بسبب الحرب، وهذا ينذر بوجود جيل كامل غير متعلم، وما يتبع ذلك من كوارث على مستقبل سوريا التي أصبحت في ذيل القائمة في مؤشرات التنمية وفي مقدمتها في مؤشرات الفساد.

لقد عملت المنظمات السورية التي نشأت مع اشتداد الأزمة على تلبية الاحتياجات المتسارعة في مختلف القطاعات، في سبيل تخفيف المعاناة، والحفاظ على الأرواح، وخاصة للفئات الأشد ضعفاً من النساء والأطفال، وكانت تجربة قاسية، تعرض فيها - ولا يزال - العمال الإنسانيون لمخاطر كثيرة، وصلت إلى أن فقد كثير منهم أرواحهم، واختفى الكثير منهم قسرياً في سياق يعتبر من أخطر سياقات العمل الإنساني على الإطلاق.

عشر سنوات تسببت بإصابة وإعاقة مئات الآلاف من السوريين والسوريات، وأصبحت هذه الفئة من أكثر الفئات التي تستدعي الاهتمام بها، ودعمها، وتأهيلها، لتكون جزءاً من منظومة البناء والتنمية المستدامة في سوريا، فليس لهم ذنب إلا أنهم عاشوا في بلد يشهد صراعاً لعشر سنوات هي أطول من الحربين العالميتين مجتمعتين!

عشر سنوات كانت كفيلة لتكريس تجربة فريدة للمنظمات السورية، في تطبيق مبادئ العمل الإنساني، وتنمية قدراتها، لتكون شريكاً استراتيجياً للأمم المتحدة، والشركاء الدوليين الذين يواصلون الدعم والمساندة لملايين السوريين خلال السنوات العشر الماضية، ويعتبر قرار عبر الحدود الذي أقر عام 2014 خطوة مهمة حققتها الأمم المتحدة لإيصال المساعدات الآمنة والحيادية إلى ملايين السوريين الذين يعيشون في المناطق الخارجة عن سيطرة النظام السوري.

في كل عام تتجدد المخاوف من عدم تجديد القرار، والذي أصبح محصوراً عبر بوابة واحدة؛ ما ينذر في حال عدم تجديده بكارثة إنسانية كبيرة، لا يحتملها السوريون الذين يعيش معظمهم على هذه المساعدات، في ظل جائحة كورنا التي تسببت بحصد الملايين في العالم، وفي ظل عجز شبه كامل عن مواجهة هذا الوباء الخطير، نظراً لحالة الضعف الشديدة التي يعيشها السوريون والسوريات.

عشر سنوات، ولازال مئات الآلاف من المغيبين قسراً في سجون النظام السوري، ولا يعرف مصيرهم، وقد ذاقوا ويلات لا يمكن تخيلها، وقد قضى الآلاف منهم تحت التعذيب، وما صور قيصر إلا نزر يسير مما وراء ذلك من الجرح النازف لقضية إنسانية لا يمكن السكوت عليها إطلاقاً، أو المساومة عليها.

عشر سنوات ولازال القتلة والمجرمون يتفلتون من العقاب، لا وبل يسعون إلى مزيد من القتل، والتحكم بقرار السوريين رغم ما خلفوه من دمار، وفقر، وتشريد، وانهيارٍ اقتصادي، وأصبح الرغيف مجرد حلم لمعظم السوريين.!

عشر سنوات من الخيبة واليأس من المجتمع الدولي، الذي عجز عن تحقيق العدالة والسلام للشعب السوري، والذي ما زال رغم كل تلك الخيبات يبذل قصارى جهده لإسماع صوته، والتعبير عن معاناته عله يصل هذا الصوت ولو متأخراً، ويتحقق الحلم وإن طال، وبالرغم من كل تلك الخيبات لازال الحلم بغدٍ أفضل يدفعنا للعمل، وتحمل المزيد من المشقة في مواصلة السير على طريق الهدف.

إننا في رابطة الشبكات السورية نؤكد في الذكرى العاشرة للحلم السوري على ضرورة أن يطلع العالم الحر بمسؤولياته تجاه مطالب الشعب السوري المحقة، والتي لايزال متمسكاً بها، رغم كل ما خسره؛ فالحرية لا يعدلها شيء، ونؤكد على ضرورة الحل السياسي الذي يبدأ بوقف الحرب، وإطلاق سراح المعتقلين ويضمن الحقوق المشروعة للشعب السوري وفق القرارات الدولية ويمنح الفرصة للتنمية، وبناء السلام، وتوحيد السوريين الذين فرقتهم الحرب وأفقرتهم وأصبح 9 من أصل 10 يعيشون تحت خط الفقر كما صرح السيد بيدرسون المبعوث الخاص لسوريا أمام مجلس الأمن الإثنين 15 آذار 2021.

ونؤكد على أننا سنواصل العمل مع كل المنظمات الإنسانية، والحقوقية، وكل من يؤمن بحق الشعب السوري في التغيير والسلام، وسنبذل قصارى جهدنا في تلبية احتياجات السوريين الإنسانية في جميع القطاعات، وسنواصل العمل على بناء السلام، والتنمية المستدامة، والنهوض من جديد بواقع سوريا، وأبنائها نحو حلم ضحى السوريون والسوريات لأجله بالدماء والدموع وما من أسرة إلا فقدت عزيزاً وقد حان الأوان لإيقاف هذه المأساة وتحقيق ذلك الحلم.

رابطة الشبكات السورية : مؤسسة تجمع الأجسام التنسيقية لمنظمات المجتمع المدني السوري، تجمعها آلية تنسيق شفافة ضمن أُطر تشاركية تعددية ذات مصداقية تهدف الى تعبئة طاقات الأجسام التنسيقية المدنيّة بما يكفل التعبير الخلاّق عن تطلعات المجتمع المدني السوري، وتطوير مبادراته بهدف نصرة قضاياه وبناء قدراته لتعزيز التنمية الشاملة.

تضم رابطة الشبكات السورية ثمانية أجسام تنسيقية وتضم هذه الاجسام التنسيقية 185 مؤسسة تعمل في المجال الانساني و المدني في سوريا ولبنان والأردن وتركيا والداخل السوري

رابطة الشبكات السورية

Statement of the Syrian Networks League on the10th anniversary of the Syrian dream

Hold on to the Syrian Dream

Ten years have passed since the start of the Syrian dream, which began peacefully with the aim of the desired change that achieves justice and equality and guarantees a decent life for all the Syrian people, but this was met with excessive violence from the Syrian authorities, which faced the peaceful protests with live bullets and arbitrary detention; What caused the transformation of the civil movement into an armed movement between unequal forces; What made the conflict open, and later turned Syria into an arena of multilateral conflict.

Humanitarian work began in Syria with the start of the starvation and siege that the Syrian regime used as a systematic weapon against cities and towns that had gone out of its authority, and no difference was made between an armed person and a civilian, a child, a woman, and an old man, as everyone was a direct target.

The conflict has extended to all Syrian lands, and the pace of violence contributed to perpetuating religious, sectarian, and regional sectarianism, and the division of the Syrian people on the basis of that, in a systematic policy to prevent any conscious societal force that could unite and put an end to this 10-year-old tampering.

Humanitarian workers responded early on the call of duty, especially the medical workers, when it was considered a crime for the Syrian regime to treat the wounded, and many of them paid their lives for the sake of saving innocent people, including those who lost their lives under torture.

Ten years and the Syrian people are facing the most extreme forms of oppression and disappointment from the ears and eyes of the whole world, so there was no remaining weapon that was used against it, starting with tanks, passing by aviation of all kinds, barrel bombs, and ballistic missiles, and ending with the chemical weapon that the Syrian regime used dozens of times and was the most severe Atrocity in Ghouta in August 2013.

Ten years left more than a million victims from different regions and age groups, the destruction of more than two-thirds of Syria, the displacement of half of the Syrian people, the random camps throughout the Syrian geography, and children born in tents and reaching the age of ten while they were in tents far from any classroom. 3.5 million children have lost their education due to the war, and this heralds the existence of an entire generation that is uneducated, and the subsequent disasters that affect the future of Syria, which has come to the bottom of the list in development indicators and at the forefront of corruption indicators.

The Syrian organizations that arose with the intensification of the crisis worked to meet the accelerating needs in various sectors in order to alleviate suffering and save lives, especially for the most vulnerable groups of women and children, and it was a harsh experience in which humanitarian workers were - and still are - exposed to many dangers, It reached that many of them lost their

lives, and many of them forcibly disappeared in a context considered to be one of the most dangerous contexts of humanitarian work at all.

Ten years have caused injury and disability hundreds of thousands of Syrians and Syrians, and this group has become one of the groups that most require attention, support, and rehabilitation, to be part of the building and sustainable development system in Syria, so they have no sin except that they lived in a country witnessing a ten-year conflict. Longer than the two world wars combined!

Ten years have been sufficient to devote a unique experience to the Syrian organizations, in applying the principles of humanitarian work and developing their capabilities, to be a strategic partner of the United Nations, and international partners who continue to support and support millions of Syrians over the past ten years, and the cross-border decision approved in 2014 is an important step that it has achieved The United Nations to deliver safe and impartial aid to the millions of Syrians living in areas outside the control of the Syrian regime.

Every year there are renewed fears of not renewing the decision, which has become confined to one portal; What threatens, in the event that it is not renewed, a major humanitarian catastrophe, which the Syrians, most of whom live on this aid, cannot tolerate, in light of the Covid-19 pandemic that has caused millions in the world, and in light of an almost complete inability to confront this dangerous epidemic, given the severe vulnerability of Syrians and Syrians.

Ten years, hundreds of thousands of forcibly disappeared people are still in the prisons of the Syrian regime, and their fate is unknown, and they have tasted unforgivable scourges, thousands of them have died under torture, and Caesar's pictures are only a small trace of what is behind that of the bleeding wound of a humanitarian cause that cannot be tolerated at all, or bargaining for it.

Ten years and the murderers and criminals are still escaping punishment, no, but rather, they seek more killing, and control over the Syrians 'decision despite the devastation, poverty, displacement and economic collapse they left, and bread became just a dream for most Syrians!

Ten years of disappointment and despair from the international community, which has been unable to achieve justice and peace for the Syrian people, and which, despite all these disappointments, is still doing its utmost to make its voice heard and express its suffering so that this voice may reach even late, and the dream will come true even if it lasts, despite all Those disappointments are still dreaming of a better tomorrow that drives us to work, and endure more hardship in continuing on the path of the goal.

We, in the Syrian Networks League, affirm on the tenth anniversary of the Syrian dream the need for the free world to realize its responsibilities towards the rightful demands of the Syrian people, which it is still clinging to, despite everything it has lost. Freedom cannot be modified by anything, and we stress the necessity of a political solution that starts with stopping the war, release of detainees, guarantees the legitimate rights of the Syrian people in accordance with international resolutions, provides the opportunity for development, builds peace, and unifies Syrians who have been separated and impoverished by the war, and

9 out of 10 live below the poverty line, as stated by Mr. Pedersen, the envoy. Syria's Special Committee on Monday, March 15, 2021.

We affirm that we will continue to work with all humanitarian and human rights organizations, and everyone who believes in the right of the Syrian people to change and peace, and we will do our best to meet the humanitarian needs of Syrians in all sectors, and we will continue to work on building peace, sustainable development, and the resurgence of the reality of Syria, And her children towards a dream for which Syrians and Syrians sacrificed blood and tears, and there is no family but lost a dear one, and the time has come to stop this tragedy and realize that dream.

Syrian Networks League (SNL): An institution that brings together the coordinating bodies of Syrian Civil Society Organizations, gathered by a transparent coordination mechanism within credible, pluralistic participatory frameworks, aiming at mobilizing the energies of civil coordination bodies to ensure the creative expression of the aspirations of Syrian Civil Society, and develop its initiatives with the aim of advocacy for its issues and building its capabilities to promote comprehensive development .

Syrian Networks League consists of eight coordination bodies. These coordination bodies include 185 organizations working in the humanitarian and civil fields in Syria, Lebanon, Jordan, and Turkey.

Syrian Networks League